

## تأثير التغذية بنظم مختلفة من البروتين على كفاءة النمو وإنتاج البيض في الدجاج البلدي

زيد العقيلي

أجريت هذه الدراسة على الدجاج البلدي السعودي وذلك لمقارنة وتقييم التغذية خلال فترة النمو بنظم مختلفة من البروتين، وتحديد الاحتياجات المثلى من البروتين خلال مراحل النمو المختلفة وكذلك دراسة إمكانية إنتاج الدجاج البلدي بأقل تكاليف ممكنة .

أستخدم لهذه الدراسة ١٠٧٢ ككتوت عمر يوم فقس من بيض جمع من قطيع بلدي يتزاوج عشوائيا و يربى في مزرعة جامعة الملك سعود. وقد قسمت الدراسة إلى فترتين الأولى فترة النمو و تبدأ من عمر يوم حتى ٢٠ أسبوع و الثانية فترة الإنتاجية و تبدأ من عمر ٢٠ أسبوع حتى ٥٦ أسبوع. خلال الفترة الأولى قسمت الطيور إلى أربع معاملات غذائية و بكل معاملة أربع مكررات تضم المكررة الواحدة ٦٧ ككتوت. وقد كانت هذه المعاملات هي نظام تقليدي، نظام عكس تقليدي، نظام عليقه ذات مستوى واحد ١٠% وأخرى ١٢% بروتين خام. وقبل البدء في تطبيق هذه النظم تم تغذية الكتاكيت من عمر يوم حتى ٧ أيام على عليقه عالية البروتين ١٨% وبعد ذلك استخدمت النظم المذكورة على أساس تقسيم فترة النمو الى ثلاث مراحل (٦-١)،(١٤-٦)،(٢٠-١٤) أسبوع وقد كان مستوى البروتين في المراحل المختلفة كالآتي: النظام التقليدي ١٨%، ١٥%، ١٢% عكس التقليدي ١٨، ١٥، ١٢%. نظام العليقة ذات المستوى الواحد خلال فترة النمو ١٥%، ومستوى آخر ١٢%. هذه العلائق متماثلة في محتواها من الطاقة ٢٩٠٠ كيلو كالوري طاقة ممثلة / كجم علف وفي الفترة الثانية فدمت عليقة بياض تحتوي على ١٧% بروتين خام و ٢٦٩٥ طاقة صافية/ كجم علف خلال الفترة ٢٠-٥٦ أسبوع حيث تم تقديم هذه العليقة كل المعاملات الأربع.

خلال فترة النمو قد تم تسجيل وزن الجسم وكمية العلف المستهلك / طائر خلال المراحل المختلفة من النمو و كذلك حساب كمية البروتين و الطاقة و معدل الزيادة في الوزن و الاستفادة الغذائية ، الحيوية.

أما خلال مراحل الإنتاج حيث قسمت إلى فترات كل فترة لمدة أربعة أسابيع فقد تم تسجيل كمية العلف المستهلك / طائر / يوم خلال الفترات المختلفة وكذلك وزن الجسم ، عمر النضج الجنسي على أساس ٥٠% من الإنتاج، نسبة البيض المنتج على أساس العدد الكلي للطيور عند بداية التجربة ، نسبة البيض المنتج يوميا ، الاستفادة الغذائية ، كمية العلف اللازم لإنتاج ١ جم بيض و الحيوية .

وقد كان وزن الجسم عند عمر ٢٠ أسبوع للطيور التي قدم لهما ذات مستوى واحد منخفض ١٥% متماثلة مع وزن الطيور بالمعاملة التقليدية . وزن الطيور بالمعاملة العكس التقليدية و المعاملة ذات المستوى الواحد المنخفض ١٢% اقل بشكل معنوي عن طيور المعاملة التقليدية و طيور ١٥%

عند عمر ٥٦ أسبوع لم يكن هناك اختلافات معنوية لوزن الجسم بين المعاملات الأربع . وكمية العلف و الطاقة المستهلكة خلال ٢٠ أسبوع الأولى من العمر لم يظهر اختلافات بين كل من المعاملة التقليدية و عكس تقليدية او المعاملة عكس تقليدية و ذات المستوى المنخفض ١٥% . في حين أظهرت المعاملة المنخفضة المستوى

١٢% فروق معنوية في وزن الجسم و العلف المستهلك و الطاقة والبروتين ، فقد كانت اقل في هذه المقاييس مقارنة بالمعاملات الأخرى . وقد أظهرت المعاملة عكس تقليدية زيادة معنوية في كمية العلف المستهلك بينما كانت المعاملتان ذات المستوى الواحد ١٥% ، ١٢% اقل في كمية البروتين المستهلك مقارنة بالمعاملة التقليدية.

خلال فترة ٣٠ أسبوع من إنتاج البيض لم يكن هناك تأثير معنوي للمعاملات الغذائية على إنتاج البيض و كمية العلف المستهلك ز كانت المعاملة ١٢ % هي الوحيدة تأتي أظهرت فروق معنوية في تأخير النضج الجنسي .

لم يكن للمعاملات الغذائية المختلفة تأثير معنوي على الحيوية خلال مراحل النمو ، بينما في مرحلة الإنتاج كان كل من معاملتين ذاتي المستوى المنخفض ١٢، ١٥ % أعلى حيوية بشكل معنوي مقارنة بالمعاملتين التقليدية و عكس تقليدية في حين أن المعاملة التقليدية كانت اقل بشكل معنوي عن حيوية الطيور في المعاملة ١٥ %.

أوضحت أننتاج أنة خلال فترة البيض قد استهلكت طيور المعاملة ذات المستوى الواحد ١٥ % اقل كمية من العلف و أنتجت أعلى معدل من البيض وكانت ذات فضل معدل تحويلي لإنتاج ١ بيض وأعلى حيوية مقارنة بطيور المعاملات الأخرى.لم تكن هذه الاختلافات معنوية في كل الأحوال . أظهرت هذه النتائج أن بداري الدجاج البلدي السعودي تستهلك اقل كمية من البروتين عندما تغذى على أي من البرنامجين ١٢ % أو ١٥ % بروتين خام.